تدمر سكان مجموعة من الأحياء من انتشار الأزبال

■ عبد الله مرجان

تعاني أزقة وشوارع مدينة الجديدة مع حلول فصل الصيف من انتشار الأزبال وتراكمها، بأحياء (السلام -النجد - السعادة ....)، مما يزيد من تأثيرها على صحة المواطن خصوصا مع ارتفاع درجة الحرارة، الشيء الذي يخلف تذمر الساكنة واستيائها من الروائح الكريهة المنبعثة من هنا وهناك والتي تزكم الأنوف وتقلق راحة المواطن .

ويزيد انتشار الأزبال في تشويه المجال البيئي، نتيجة لجوء السكان إلى رمي هذه الأزبال بشكل عشوائي إما في أكياس بلاستيكية متعددة الأحجام أو إفراغها مباشرة على الأرض، حيث تصبح مرتعا للكلاب الضالة والقطط، بنضاف إلى ذلك سلوك بعض الأشخاص (هباشة) تعودوا على التجول والتردد بشكل يومي على هذه الأماكن للبحث وسط أكوام الأزبال عن أشياء قابلة للبيع أو عن الفضلات المتبقية من الطعام التي غالبا ما يقدمونها تغذية لمواشيهم، وهي كلها سلوكات سلبية تساهم في انتشار هذه الأزبال على مجال أوسع، وتتطلب من عمال النظافة وقتا أطول لجمعها، كما أن هذا الوضع يتسبب في انتشار الدباب والحشرات التي تهاجم بيوت المواطنين.

وأمام هذا الوضع المزري، يناشد عدد من المهتمين بالشأن المحلي الجهة الموكول لها تدبير قطاع النظافة، العمل على إفراغ الحاويات في المدينة صباحا، وألا تترك الأزبال تتكدس، حيث أن هذا المشهد المقزز يؤثر سلبا على السياحة في المدينة ويضر بالبيئة، كما يشكل تهديدا لصحة المواطن وخاصة الأطفال الذين يلجؤون إلى اللعب بالقرب من هذه الحاويات غير مكترثين بالأخطار المهدد للصحتهم.

بيان اليوم 24 يوليوز 2019 ص 5